واقع جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية

أ.م عماد عزيز نشمي أ.د حازم موسى عبد حسون

amadnashmi@mu.edu.iq

ملخص البحث

وجاءت أهمية البحث في كيفية تسخير أستمارة خاصة بالاداء الجامعي على أن تكون خاصة بعمل كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل أن يكون أكثر موضوعيه ونضج ويحقق مطالب الاعتماد الاكاديمي من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلا عن الإيفاء بمتطلبات المجتمع. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية حيث إن الدراسات المسحية واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق والبالغ عددهم (١١٠٠) اذ بلغت عينة البحث (٦٦٨) من اعضاء الهيئة التدريسية وبنسبة ٦٠%من المجتمع الأصل،وبعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي بتعليماته وفقراته التي كانت(١٠٣) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم(٦٠٠) تدريسياً من مجموع (١١) كلية بنسبة مئوية (٥٤.٥٥ %) من عينة البحث .وأستنتج الباحثان بأن الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها وأن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسيها وأن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس .

The Reality of the Quality of the University performance of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences In Iraqi Universities

Abstract

The importance of research on how to harness a special form of university performance to be specific to the work of faculties and departments of physical education and sports sciences in order to be more objective and mature and meet the demands of academic accreditation in order to raise the level of educational outputs, as well as meet the requirements of the community.

The research aims to identify the reality and evaluate the quality of university performance of the faculties of physical education and sports sciences in Iraqi universities. The researchers used the descriptive approach in the survey method as survey studies

The research society included the members of the teaching staff of the faculties of physical education and sports sciences in the universities of Iraq (1100), with a sample of the research (668) of the faculty members and 60% of the community of origin, and after it became a measure of the quality of university performance with its instructions and paragraphs, 103) are ready to be applied to the sample of the study (600) of the total (11) college percentage (54.55%) of the research sample.

The researchers concluded that the teaching performance of the faculty member is one of the main tasks performed by the Iraqi universities and contributes to the achievement of the objectives of the university and its mission and the process of evaluating the performance of the faculty member useful to know and determine the strength of excellence in teaching the material taught by the university and the effectiveness of teaching can not be determined from Without a process of continuous evaluation of the teaching performance of the faculty member.

١-التعريف بالبحث

١-١المقدمة وأهمية البحث

أن الاهتمام بالجودة في الجامعات يعني الاهتمام بالأطراف المعنية لجودة المنتج بمضاعفة كافة الجهود التعليمية لتحقيق أفضل الخدمات التي يرضى عنها المستفيد والمجتمع ككل. ويعد الاعتماد الأكاديمي اتجاها معاصراً يمثل إطاراً مرجعيا في معظم دول العالم لتقويم الأداء في المؤسسات التعليمية وتطويرها، كما تكشف مؤشرات الأداء المشكلات الهامة في إدارة النظام الأكاديمي وهي الأداة التي يحكم في ضوئها على نجاح أو فشل الجامعات في الوصول لتحقيق أهدافها؛ مما لاشك فيه أن هذا التطوير سينعكس بشكل إيجابي على المستفيدين من الطلاب والعاملين بالجامعة من أساتذة وموظفين، فالجامعة تبني مصداقيتها وفق إنجازات طلابها .ومن هنا جاءت أهمية البحث في كيفية تسخير أستمارة خاصة بالاداء الجامعي على أن تكون خاصة بعمل كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة من أجل أن يكون أكثر موضوعيه ونضج ويحقق مطالب الاعتماد الاكاديمي من أجل الارتقاء بمستوى المخرجات التعليمية، فضلا عن الإيفاء بمتطلبات المجتمع ، لذا أتجه الباحث بالعمل على إيجاد محاورو فقرات خاصة بالتربية البدنية وعملها حتى يكون تقييم الاساتذة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة مقتصراً على عملهم فقط .

الغرض من الدراسة : التعرف على واقع جودة الأداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية وكذلك تقويم واقع جودة الآداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في الجامعات العراقية .

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

٣-١ منهج البحث: أستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية حيث إن الدراسات المسحية (عملية جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها) (١: ٥٦)

٣-٢ مجتمع وعينة البحث : يعرف محمد الصيرفي مجتمع البحث بأنه " جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (٢: ١٨٥) واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئة التدريسية لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في بعض جامعات العراق والبالغ عددهم (٨٢٢) اذ بلغت عينة البحث (٦٦٨) من اعضاء الهيئة التدريسية وبنسبة ٨١.٢٧%من المجتمع الاصل والجدول (١) يبين أعداد أعضاء هيئة التدريس.

جدول (١)

يبين أعداد أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق

ت	الجامعة	أسماء كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة	عدد التدريسيين	العينة	
				الاستطلاعية	التطبيق
١	بغداد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بغداد الجادرية	١٨١	١٠	١٧١
٢	بغداد	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بغداد للبنات	٥٥		٥٥
٣	واسط	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واسط	٢٠		٢٠
٤	بابل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بابل	٦٥	١٤	٥١
٥	كربلاء	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كربلاء	٣٣		٣٣
٦	القادسية	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة القادسية	٧٤	٢٤	٥٠
٧	الكوفة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الكوفة	١٩		١٩
٨	المثنى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المثنى	٢٥		٢٥
٩	ذي قار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ذي قار	١٨		١٨
١٠	ميسان	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ميسان	٧٥	٢٠	٥٥
١١	البصرة	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة البصرة	١٠٣		١٠٣
١٢	الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الموصل	١٤٠		
١٣	ديالى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ديالى	٩١		
١٤	الانبار	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الانبار	٢٩		
١٥	صلاح الدين	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة صلاح الدين	٤٧		
١٦	تكريت	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تكريت	٢٨		
		المجموع	٨٢٢	٦٨	٧٥٤
		النسبة المئوية	١٠٠%	٨.٢٧%	٩١.٧٣%

٣-٢-١ عينة البحث

وهي الجزء الذي يمثل مجتمع البحث ، وقد قسمت عينة البحث إلى:

٣-٢-١-١ العينة الاستطلاعية :

وهي العينة التي سيتم من خلالها التعرف على مستوى فهم أفراد العينة واستيعابهم لفقرات المقياس وكذلك السلبيات والايجابيات التي تقابل الباحث في أثناء الاختبار مستقبلاً وقد تكونت عينة البحث

الاستطلاعية من (٦٨) تدريسيا وبنسبة مئوية مقدارها (٨.٢٧%) كما مبين في الجدول السابق .

٣-٢-١-٣عينة التطبيق

وهي العينة التي تم من خلالها إجراء التجربة الرئيسة وقد تكونت من (٧٥٤) تدريسياً من أصل (٨٢٢) وشكلت نسبة مئوية مقدارها (٩١.٧٣%) من مجتمع البحث .

٣-٣ الادوات والوسائل والأجهزة المستخدمة في البحث

٣-٣-١ وسائل جمع البيانات

إنَّ أي بحث من البحوث لا يكاد يخلو من وسائل لجمع البيانات يستعين بها الباحث لحل مشكلته وتحقيق أهدافه ، وعليه فقد استعان الباحث بالوسائل البحثية الآتية :

أولاً :المقابلة

ثانياً : الاستبيان

"يعد الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان (٣ : ١١٧)

***إعداد استمارة الاستبانة الخاصة بمحاور تقويم واقع جودة الآداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات العراق:**

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات والبحوث والمقاييس المشابهة التي تناولت جودة الاداء الجامعي وتواصل الباحث مع عدد من الأساتذة والمختصين في مجال القياس والتقويم والادارة الرياضية وكذلك في ضوء ما توصل إليه الباحث من خلال الاتصالات بالجهات المختصة والخبراء عن طريق البريد الإلكتروني ولاسيما الجامعات والكليات العربية ، و اللقاءات المتعددة مع بعض الخبراء و والاستئناس برأيهم لتحقيق أهداف البحث و تحديد صلاحية المتطلبات الخاصة بجودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، قام الباحث بإعداد الاستبانة الخاصة بجودة الاداء الجامعي ، وبعد أن تم عرضها على الخبراء والمختصين ، لتحديد صلاحية المحاور المرشحة والبالغ عددها (عشر) محاور فيما إذا كانت هناك أي مقترحات أو تعديل أو حذف للمحاور المقترحة .

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات

١-المصادر والمراجع العلمية

٢-الدراسات والبحوث السابقة

٣- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

٣-٣-٣ وسائل تحليل البيانات

١-استمارات جمع البيانات وتفريغها
٢-حاسبة الكترونية (الحاسوب dell) ٣- حاسبة يدوية

٣-٣-٤ الوسائل المساعدة

١- ساعات الكترونية

٢- أقلام حبر وأقلام رصاص

٣- فريق العمل المساعد :ساعد الباحثان في بناء مقياسه في كافة مراحل البحث فريق عمل مساعد في توزيع الاستمارات وجمعها ، وتوضيح بعض الأمور للأساتذه قبل توزيع الاستمارات والإجابة على بعض الاستفسارات المهمة من قبل الاساتذة .

٣-٤ إجراءات بناء المقياس

لتحقيق الهدف الأول من البحث وهو بناء مقياس تقويم واقع جودة الاداء الجامعي لكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعات وسط وجنوب العراق أتبع الباحث الخطوات التي تشير إلى إن هناك" مجموعة من الخطوات الأساسية التي يمكن أتباعها عند بناء الاختبار والمقياس وكيفية الربط بين وحدات المقياس لقياس الجوانب الكلية المهارة او السمة او الصفة او القدرة (٤: ٣١٩) فضلاً عن بعض الخطوات التفصيلية التي يحتاجها الباحث لإتمام عملية البناء .

٣-٤-٤ المحاور التي أختيرت من قبل الخبراء والمختصين والتي حصلت على نسبة مئوية (٥٢,٦٣) فما فوق

جدول (٢)
يبين المحاور التي أختيرت من قبل الخبراء وأهميتها النسبية

ت	المحاور قيد الدراسة	الأهمية النسبية	الملاحظات
١	إدارة الجودة وتحسينها	٨٣,٧٥	
٢	تهيئة متطلبات الجودة في التعليم	٨٢,٥	
٣	التقويم	٧٦,٢٥	

٣-١٠ التجربة الاستطلاعية :
من اجل التأكد من وضوح الفقرات والتعرف على الوقت المستغرق لإجاباتهم وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من (٦٨) مختبر اختيروا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث للمدة من(٣ / ٣ / ٢٠١٨ – ٣/١١/ ٢٠١٨) وقد اتضح من هذه التجربة أن فقرات المقياس واضحة ولم يواجه الباحث صعوبات مع العينة الاستطلاعية من خلال المقابلة الشخصية معهم الذين أكدوا على ذلك .وقد توصل الباحث الى أنه
١- كانت تعليمات المقياس واضحة للمفحوص
٢- متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على المقياس (٣٠) دقيقة.
وبذلك أصبح المقياس بتعليماته جاهزا للتطبيق من اجل التحليل الإحصائي.

٣-١٢ التجربة الرئيسية للمقياس:
بعد أن أصبح مقياس جودة الاداء الجامعي ملحق (٤) بتعليماته وفقراته التي كانت(٦١) فقرة جاهزا للتطبيق على عينة البحث والبالغ عددهم (٦٠٠) تدريسياً من مجموع (١٦) كلية ، لغرض التحليل الإحصائي لفقرات المقياس وإيجاد القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين الطرفيتين والاتساق الداخلي) لكل منهما وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق و الثبات للمقياس ، إذ يوضح (علام) "أن الاختبار أو المقياس ينبغي أن تتوفر فيه بعض الخصائص السيكومترية الأساسية التي من أهمها ثبات درجاته وصدقه (٥: ٧١٤) . ولقد تم تطبيق المقياس على عينة البحثخلال الفترة من(٢٠١٨/٤/٧ ولغاية ٢٠١٨/٤/١٧).
وبعد الانتهاء من التطبيق تم تدقيق الاستمارات وكانت كلها مكتملة الإجابة ماعدا (٥٠) أستمارة أستبيان لم ترد الى الباحث لذا أصبحت عينة التجربة الرئيسية (٥٥٠) تدريسياً بنسبة مئوية(٨٢.٣٤ %) من عينة البحث .

٣-١٨الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وبرنامج ميكروسوفت أكسل

٤ـ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور السادس" إدارة الجودة وتحسينها"

ت	الفقرات	أتفق تماما(٥)		أتفق(٤)		محايد(٣)		لا أتفق(٢)		لا أتفق أطلاقا(١)		كا٢	المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب
		الحدد	%	الحدد	%	الحدد	%	الحدد	%	الحدد	%				
١	وجود آليات ملائمة ومفعلة للاستمرار في تحسين وتطوير العملية التدريسية.	٢٤٩	٤٥,٢٧	١٥٦	٢٨,٣٦	١٠٩	١٩,٨٢	٢٩	٥,٢٧	٧	١,٢٧	٧٩٠,٤٥٥	٢٢٦١	٨٢,٢١٢	٨
٢	وجود وحدة فاعلة لضمان الجودة وتحسين الأداء الجامعي داخل الكلية .	٣٨٢	٦٩,٤٥	١٥٤	٢٨	١٠	١,٨٢	٤	٠,٧٣	٠	٠	٦٣٣,٤٩١	٢٥٦٤	٩٣,٢٣٤	١
٣	وجود تقويم ذاتي منتظم في الجامعة على مستوى التخصصات.	٣٥٥	٦٤,٥٥	١٤٠	٢٥,٤٥	٤٠	٧,٢٧	١٥	٢,٧٣	٠	٠	١٨٤,١٨٢	٢٤٨٥	٨٩,٨١٨	٣
٤	وجود دليل ضمان جودة لتوثيق الآليات والإجراءات وتحديد المسؤوليات.	٣٠٩	٥٦,٥٥	١٧٧	٣٢,١٨	٤٩	٨,٩١	١٣	٢,٣٦	٢	٠,٣٦	٥٨٠,٠٩١	٢٤٣٨	٨٨,٦٥٦	٤
٥	وجود علاقة مع مؤسسات الإعتماد المهنية في مجال التخصص .	٢٠١	٣٦,٥٥	١٥٣	٢٧,٨٢	١١٠	٢٠	٦٧	١٢,١٨	١٩	٣,٤٥	٤١٥,٦٣٦	٢١٠٠	٧٦,٣٦٨	١١
٦	وجود نظام تقويم داخلي وخارجي.	٢٩٧	٥٤	١٨٣	٣٣,٢٧	٤٤	٨	٢٦	٤,٧٣	٠	٠	٨٨٦,٥٢٧	٢٤٠١	٨٧,٣٠٨	٦
٧	وجود آليات للتطوير الأكاديمي والمهني والتربوي المستمر لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة.	٢٦٦	٤٨,٣٦	١٧٠	٣٠,٩١	٧٤	١٣,٤٥	٣٢	٥,٨٢	٨	١,٤٥	٢١٧,٤٣٦	٢٣٠٤	٨٣,٧٧٦	٧
٨	وجود آليات واضحة وملائمة للتخصص لقبول الطلبة.	٣٥٧	٦٤,٩١	١٧٤	٣١,٦٤	١٧	٣,٠٩	٢	٠,٣٦	٠	٠	٦٣٨,٥٤٥	٢٥٣٦	٩٢,٢١٢	٢
٩	مدى تطبيق آليات وإجراءات إدارة الجودة وفاعليتها في تحسين الجودة.	١٨٩	٣٤,٣٦	١٩٢	٣٤,٩١	٩٠	١٦,٣٦	٥٧	١٠,٣٦	٢٢	٤	٩٥٤,٣٠٩	٢١١٩	٧٧,٠٤٨	١٠
١٠	مدى توثيق الكلية لكافة إجراءاته والقيادات ذات العلاقة في عملية تقويمه وتطويره.	٣٠٦	٥٥,٦٤	١٨٨	٣٤,١٨	٤٠	٧,٢٧	١٢	٢,١٨	٤	٠,٧٣	٧٧٢,٢٥٥	٢٤٣٠	٨٨,٣٦٤	٥
١١	مدى استخدام نتائج التقويم للتطوير والتحسين وبخطة زمنية موثقة.	٢١٩	٣٩,٨٢	١٧٤	٣١,٦٤	٨٨	١٦	٤٢	٧,٦٤	٢٧	٤,٩١	٨١١,٢٣٣	٤٣٢٣	٧٨,٧٧	٩

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة محور أدارة الجودة وتحسينها

يتبين من خلال الجدول (٣) أن نسبة المئوية لعبارات محور (أدارة الجودة وتحسينها) تراوحت ما بين (**٧٦,٣٦ %** - ٩٣.٢٣ **%**) مما يدل على تأييد عينة البحث لعبارات هذا المحور حيث حققت عبارة (وجود وحدة فاعلة لضمان الجودة وتحسين الأداء الجامعي داخل الكلية) نسبة ٩٣.٢٣ **%** وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في أراء عينة البحث "إن طبيعة العمل الجديد تتطلب توافر المعلومات الضرورية لمختلف العاملين بما يوسع آفاقهم وتطلعاتهم على وفق المهام الجديدة التي ألقتها إدارة الجودة الشاملة على عاتقهم فالمنهج العلمي الصحيح الذي تسير عليه إدارة الجودة الشاملة في حل المشاكل يكون ذا فائدة كبيرة لها .لأنه يمثل إمكانية إجراء التحسينات اللاحقة للعملية والجودة بعد توافر المعلومات اللازمة لإنجاز هذه التحسينات بمشاركة العاملين كافة بما يجعل نشاط المنظمة فعالا ومؤثرا" (٦: ١٢٧)

بينما كان التسلسل الحادي عشر والآخير في هذا المحور حصلت عليه فقرة (تحقيق أهداف ثقافية عامة وخاصة عن الخدمات في كافة مجالات التربية الرياضية) بنسبة ٨٧,٧٤ **%** إذ من أهداف المؤسسة الرياضية التي تعمل على تحقيقها تتمثل في نشر الألعاب الرياضية المختلفة فردية وجماعية ووضع معايير ومستويات وسلوكيات يسعى للوصول إليها من خلال الأنشطة الرياضية وأعداد الفرد إعدادا تربويا واجتماعيا ويمكن للخصخصة توفير فرص النمو المتكامل للنشر لإعداده وتأهله للتقدم والانجاز والمنافسة (٧: ٢٠٥) .

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء عينة البحث حول المحور الثامن " تهيئة متطلبات الجودة في التعليم

ت	الفقرات	أتفق تماماً(٥)		أتفق(٤)		محايد(٣)		لا أتفق(٢)		لا أتفق أطلاقاً(١)		كا٢	المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%				
١	تزود الكلية الطلبة بدليل يحدد بوضوح شروط الدراسة ومتطلباتها	٢٣٣	٤٢,٣٦	١٨٢	٣٣,٩	٩٧	١٧,٦٤	٢٩	٥,٢٧	٩	١,٦٤	٤٢٦,٢٩١	٢٢٥١	٨٢,٥	٦
٢	توفر الكلية أساتذة متخصصين لتدريس جميع المناهج الدراسية	٣١٥	٥٧,٢٧	١٧٤	٣١,٦٤	٤٤	٨	١٧	٣,٠٩	٠	٠	١٩٠,٦١٨	٢٤٣٧	٨٨,٦١٨	٣
٣	تهيئ الكلية مستلزمات الأنشطة الصفية للطلبة (حواسيب، مراجع، وسائل تعليمية)	٢٧٤	٤٩,٨٢	١٦٣	٢٩,٦٤	٦٧	١٢,١٨	٣٣	٦	١٣	٢,٣٦	٧٩٧,٤٣٦	٢٣٠٢	٨٣,٧١٢	٥
٤	تبنى أهداف عملية تحسين الجودة بناءاً على متطلبات وتوقعات المستفيدين في الكلية	٢٠٤	٣٧,٠٩	١٤٧	٢٦,٧٣	١١٩	٢١,٦٤	٦١	١١,٠٩	١٩	٣,٤٥	٥٨٣,٧٢٧	٢١٠٦	٧٦,٥٨٤	٨
٥	هناك إيمان قوي من قبل عمادة الكلية بأن الجودة تمثل الطريق نحو التميز في العمل الأكاديمي و العلمي	٣٥٥	٦٤,٥٥	١٤٣	٢٦	٤٠	٧,٢٧	١٢	٢,١٨	٠	٠	٢٨٨,٨١٨	٢٤٩١	٩٠,٥٨٤	١
٦	هناك ميل للعمل الجماعي تجاه حل المشكلات التي تعترض سبل الفروع العلمية في الكلية	٢٩٥	٥٣,٦٤	١٨٩	٣٤,٣٦	٣٨	٦,٩١	٢٢	٤	٦	١,٠٩	٦٥٤,٣٠٩	٢٣٩٥	٨٧,٠٩٢	٤
٧	تنتهج الكلية مبدأ التحسين المستمر لعمليات التعلم والتعليم	٢٤٠	٤٣,٦٤	١٥٣	٢٧,٨٢	٩٢	١٦,٧٣	٥١	٩,٢٧	١٤	٢,٥٥	٥٥٠	٢٢٠٤	٨٠,١٥٢	٧
٨	تطبق الكلية إجراءات علمية سليمة للتأكد من المستوى العلمي للطلبة	٣١٣	٥٦,٩١	١٨٠	٣٢,٧٣	٤٤	٨	١٣	٢,٣٦	٠	٠	٣٠٢,٨٨٧	٢٤٤٣	٨٨,٨٣٨	٢

٤-٢ عرض وتحليل ومناقشة محور تهيئة متطلبات الجودة في التعليم

يتبين من خلال الجدول (٤) أن نسبة المئوية لعبارات محور (تهيئة متطلبات الجودة في التعليم) تراوحت ما بين (**٧٦,٥٨٤ % - ٩٠.٥٨٤ %**) مما يدل على تأييد عينة البحث لعبارات هذا المحور حيث حققت عبارة (هناك إيمان قوي من قبل عمادة الكلية بأن الجودة تمثل الطريق نحو التميز في العمل الأكاديمي و العلمي) نسبة ٩٠.٥٨٤ **%** وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في أراء عينة البحث وذلك لأن " نجاح المؤسسات التعليمية يعتمد على مستوى جودة الخدمات الإدارية والتعليمية التي تقدمها إدارة المؤسسة مما يؤدي إلى تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية بشكل يؤثر على مستوى جودة مخرجاتها ونتاجها، ومن هنا يقع على عاتق هذه المؤسسات التعليمية تهيئة وتوفير الخدمات التعليمية بمستويات عالية من الجودة والقيام بالأبحاث العلمية وخدمة المجتمع ولا يتأتى ذلك إلا بإتباع إدارة الجودة الشاملة للوصول إلى مستوى عالي من الأداء (٨ : ٥١)

في حين جاء التسلسل الثامن والأخير لفقرة (تبنى أهداف عملية تحسين الجودة بناءاً على متطلبات وتوقعات المستفيدين في الكلية) بنسبة ٧٦.٥٨٤ **%** ويعزو الباحث ذلك الى ترابط مفهوم الطالب وتقديم الخدمة التعليمية له مع نوعية تقديم الخدمة من أجل تحسين عملية جودة الأداء المقدمة للطالب من خلال تقديم كافة المستلزمات الضرورية للأستاذ الجامعي والطالب التي يقع مسؤولية إيصال المعلومات الحديثة والمتطورة له من أجل الاستفادة منها بالتدريس والتدريب لاحقاً .

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيم كا٢ لأراء أفراد عينة البحث حول عبارات المحور الثامن " التقويم "

ت	الفقرات	أتفق تماما(٥)		أتفق(٤)		محايد(٣)		لا أتفق(٢)		لا أتفق اطلاقا(١)		كا٢	المجموع التقديري	النسبة المئوية	الترتيب
		الحد	%	الحد	%	الحد	%	الحد	%	الحد	%				
١	وجود الأنظمة المحددة والمعلنة والعادلة لتقويم الطلبة	١٩٩	٣٦,١٨	١٨٥	٣٣,٦٤	٩٨	١٧,٨٢	٦٢	١١,٢٧	٦	١,٠٩	٢٠٢,٠٥٥	٢١٥٩	٧٨,٥١	٨
٢	فحص عدد من نماذج الأسئلة وبيان مدى أرتباطها بالاهداف التعليمية للكلية	١٨٠	٣٢,٧٣	١٧٠	٣٠,٩١	١١٧	٢١,٢٧	٦٦	١٢	١٧	٣,٠٩	٣٩٨,٢٥٥	٢٠٨٠	٧٥,٦٣٨	١١
٣	تتبع النظم المتبعة في التقويم وتسجيل النتائج	١٩١	٣٤,٧٣	١٧٨	٣٢,٣٦	٩٨	١٧,٨٢	٦٩	١٢,٥٥	١٤	٢,٥٥	٦١٧,٩٤٥	٢١١٣	٧٦,٨٤	١٠
٤	تتأكد من كفاءة النهج المتبع من قبل اللجنة الإمتحانية في الكلية في أدارة الامتحانات ومدى الاستفادة منها في عملية التقويم	٢٥٦	٤٦,٥٥	١٨٣	٣٣,٢٧	٥١	٩,٢٧	٥١	٩,٢٧	٩	١,٦٤	٢٦٨	٢٢٧٦	٨٢,٧٦٤	٣
٥	تراعي الاسئلة مستوى الفروق الفردية للطلبة .	٣٠٨	٥٦	١٧٣	٣١,٤٥	٦٠	١٠,٩١	٩	١,٦٤	٠	٠	٣١٠,٣٦٤	٢٤٣٠	٨٨,٣٦٢	٢
٦	توظف نتائج تقويم أداء أعضاء الهيئة التدريسية والكادر الاداري في صياغة خطط الكلية ورسم برامجها المستقبلية	٢٠٣	٣٦,٩١	١٨٥	٣٣,٦٤	١١١	٢٠,١٨	٤٧	٨,٥٥	٤	٠,٧٣	٣٠٤,٥٦٤	٢١٨٦	٧٩,٦٩٦	٧
٧	تقارن مستوى جودة الكلية مع مستوى الجودة التي حققته الكليات الاخرى المناظرة في ضوء متطلبات المواصفات العربية والعالمية	٢٤١	٤٣,٨٢	١٦٧	٣٠,٣٦	٧٤	١٣,٤٥	٥٥	١٠	١٣	٢,٣٦	٢٢٨,٦٩١	٢٢١٨	٨٠,٨٥	٥
٨	تعتمد أساليب فعالة في التقويم المستمر بهدف التعرف على الانجازات التي تم تحقيقها في مجال الجودة	٢٤٦	٤٤,٧٣	١٥٧	٢٨,٥٥	٧٢	١٣,٠٩	٥٨	١٠,٥٥	١٧	٣,٠٩	٨٠٨,٧٨٢	٢٢٠٧	٨٠,٤٦٢	٦
٩	تعتمد الدراسات التقويمية لتحديد وتحليل المشكلات التي تعوق تنفيذ برامجها وأقتراح الحلول المناسبة	٢٠٧	٣٧,٦٤	١٦٩	٣٠,٧٣	١٠٥	١٩,٠٩	٥٥	١٠	١٤	٢,٥٥	٣٤٢,٥٤٥	٢١٥٠	٧٨,١٨٨	٩
١٠	توفر البيانات الاحصائية عن الطلبة الخريجين من الكلية ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل ....الخ	٣٤٤	٦٢,٥٥	١٧٥	٣١,٨٢	١٩	٣,٤٥	١٢	٢,١٨	٠	٠	٢٩٠,٢٢٦	٢٥٠١	٩٠,٩٤٨	١
١١	تجري عمليات التقويم الذاتي لكل مجالات ومرافق الكلية	٢٦١	٤٧,٤٥	١٤٤	٢٦,١٨	٨٣	١٥,٠٩	٤٧	٨,٥٥	١٥	٢,٧٣	٣٨٠,٢٥٧	٢٢٣٩	٨١,٤١٤	٤

٤-٣ عرض وتحليل ومناقشة محور التقويم

يتبين من خلال الجدول (٥) أن نسبة المئوية لعبارات محور التقويم تراوحت ما بين (٧٥.٦٣٨ **%** - ٩٠.٩٤٨ **%**) حيث حققت عبارة (توفر البيانات الاحصائية عن الطلبة الخريجين من الكلية ونسب النجاح في المواد الدراسية المختلفة فضلاً عن نسب الرسوب والفصل والتأجيل ....الخ) نسبة ٩٠.٩٤٨ **%** وجاء ترتيبها في التسلسل الأول في هذا المحور في أراء عينة البحث ، أن من أولى أولويات قسم التسجيل في الكلية هو حفظ بيانات الطلبة منذ بدء تسجيلهم ولغاية تخرجهم وذلك لما له من أهمية بالغة في معرفة الاعداد الفعلية للطلبة الموجودين داخل الكلية وخارج الكلية من الخريجين مع ا لاحتفاظ بملف خاص لكل طالب يحتوي معلومات عن سلوكه ونشاطه ومستواه الأكاديمي والاجتماعي ، وحفظ تلك البيانات بعدة طرق يمكن الرجوع اليها في أي وقت تتطلبه الحاجة الى ذلك ، فنجد بين فترة وأخرى طالب خريج يريد وثيقة تخرجه من الكلية لأغراض خاصة به وهذا يتطلب معلومات دقيقة عن فترة دخوله للكلية وتخرجه ، بالإضافة الى إمكانية تزويد الجامعة في أي وقت بنسب النجاح والرسوب وترقين القيد ....الخ .

أما التاسع والأخير في هذا المحور حصلت عليه فقرة (فحص عدد من نماذج الاسئلة وبيان مدى أرتباطها بالاهداف التعليمية للكلية) بنسبة ٧٨,١٨٨ % إذ يعد التحصيل الدراسي احد اهم المتغيرات التي حاولت العديد من الدراسات فحص ارتباطها مع عدد كبير من العوامل ذلك ان التحصيل هو المخرج النهائي لمجموعة من العمليات والاجراءات التي تبدأ بصياغة مجموعة محددة من الاهداف ومن ثم تصاغ الطرق والاجراءات التي من شأنها الوصول الى اقرب ما يمكن من تحقيق هذه الأهداف ، ان الاختبار التحصيلي هو الاداة التي تستخدم لقياس مستوى التعليم وكذلك بما ان اداء الطالب في الاختبارات التحصيلية له انعكاسات نفسية واجتماعية على ذلك الطالب ، فمن المهم التأكد على ان الطالب يمتلك المستوى المهاري الكافي الذي يمكنه من التعامل مع الاختبار التحصيلي بكفاءة واقتدار.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١الاستنتاجات

١- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسية التي تؤديها الجامعات العراقية وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها .

٢- إن عملية تقويم الأداء لعضو هيئة التدريس يفيد في معرفة وتحديد مدى قوة التفوق في التدريس للمادة التي يقوم بتدريسيها .

٣- إن فاعلية التدريس الجامعي لا يمكن أن تحدد من دون عملية تقويم مستمر للأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس .

٥-٢ التوصيات

١- إن تعتمد الجامعة والكلية وسائل وأساليب تقويم متنوعة ومختلفة لا أسلوباً واحداً في تقييم وتقويم عضو هيئة التدريس لان الاسلوب الواحد لا يحقق متطلبات الجودة في التعليم العالي .

٢- تقويم الاداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في الجامعة وفي كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم

٣- ضرورة الأخذ بنظر الاعتبار - عند تقويم القادة الإداريين - رأي المنتسبين لديهم من الموظفين لان التقويم المباشر يعني المراقبة والإشراف على هذه القيادات وهذا يبعدها عن الوقوع بالخطأ ويعطيها فرصة للعمل الناجح

المصادر

١- نوري الشوك ورافع صالح الكبيسي : دليل البعثات لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية، بغداد ، دار الشهد للطباعة ،٢٠٠٤.

٢- محمد عبد الفتاح الصيرفي :البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط١ ، عمان، وائل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

٣- ذوقان عبيدات واخرون . البحث العلمي –مفهومه-ادواته –اساليبه، عمان دار الفكر العربي ، للنشر والتوزيع ،١٩٩٨.

٤- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان . القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي . القاهرة : دار الفكر العربي . ٢٠٠٠.

٥- صلاح الدين محمود علام : القياس والتقويم التربوي والنفس ، أساسياته تطبيقاته توجهاته المعاصرة .ط١٠ . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠ .

٦- حمد عبد الوهاب العزاوي: إدارة الجودة الشاملة ،عمان ، دار اليازودي العلمية ، ٢٠٠٥ .

٧- صالح أحمد أمين : تقييم جودة الاداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب / جامعة مصراتة – ليبيا ، بحث منشور ،المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد ٨ ، ٢٠١١ .

٨- سوسن مجيد ومحمد الزيادات : الجودة والإعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العام والجامعي، الطبعة الأولى، دار صفاء، عمان ، ٢٠٠٨ .